

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب الحث على النفقة وتبشير

المنفق... | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 13/8/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار. ضبطوا سحا بوجهين - 00:00:00

احدهما سحا بالتنوين على المصدر. وهذا هو الاصح الاشهر. والثاني حكاه القاضي سحاء مدي على الوصف ووزنه فعلاء صفة لليد والسح الصب الدائم. والليل والنهار في هذه الرواية منصوبان على الظرف. ومعنى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها. يقال غاب الماء وغابه الله - 00:00:30

اه لازم ومتعد. يسبق. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:01:00

ورسوله اما بعد الحديث يمين الله ملأى سحا لا يغيضها ان ينقصها. شيء هل من الانفاق في الليل والنهار؟ تسلم يختلف عن غيره ان الروايات فيه قليلة. والزيادة والنقصان رواياها - 00:01:30

فيصل ظاهرة عامة في صحيح مسلم. بخلاف البخاري وبخلاف ولكن الرواة اختلفوا وشرعتم في الدرس الدروس الاولى من هذا الدرس المبارك روايات صحيح مسلم الحديث يمين الله في رواية يد الله. المراد يمين اليد - 00:02:10

خذ يلا لا يقال لله الذي اشر الرواية التي وردت عند مسلم من حديث ابن اخر مسلم ذاك الطريق واثار الى انها معلومة. ولا سيما انه قد ثبت في الصحيح من حديث صحيح فيه قول - 00:02:50

النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين. المقسطون اي العادلون عند الله يوم القيامة على منابر من نور على يمين العرش وكلتا يديه يمين. هذه رواية ثابتة في صحيح الامام مسلم. وهو لف من - 00:03:20

من الاصحاب. وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم آ لادم قال الله عز وجل لادم في الحديث عند ابي هريرة اخترت يميننا اخترته يمين ربي وكلتا يديه يمين الاحاديث مذكورة بالتفصيل وكذلك برواية الشمال مذكورة في - 00:03:50

كتاب شيخنا الامام الالباني في السلسلة الصحيحة مجلدة التابعة بحديث رقم ثلاث الاف ومئة وست وثلاثين. فصل في ان واليسرى من حديث عبد الله بن عمر لم تثبت ومسلم اعل ذلك فيما يأتي في حديث - 00:04:30

رقم الف وثلاثمائة وستة وثلاثين. فهذا الحديث لم نصل اليه بعد شاهد هنا قال يد الله يمين ثم قال في اخر الرواية الثانية رواية عبد الرزاق عن مان معمّر ابن راشد آ عبد الرزاق عن همام عن معبر - 00:05:00

عن ابي هريرة عن همام عن ابي هريرة قال في الرواية الثانية قال في فيها وببيده الاخرى القبض يرفع ويخفض. قال وببيده الاخرى. فالروايات التي فيها وبشماله كلها لم تثبت وبعض الذين تأولوا صفة اثبات - 00:05:30

اولها لوجود رواية واليسرى. وهذه الرواية ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت عن وما على ماذا؟ يصح غير صحيح ما بني على ما لم يصح غير صحيح. قال يمين الله ملأى. ابتلعوا خبرا سحاء. خبر - 00:06:00

ومعنى يمين الله ملأى صحة ام سحاء عن يمين الله جل في علاه دائمة الصب ودائمة العطاء. يا الله قال قدرة وبالسياط قدرة السياق الذي معنا يد الله سحاء الله - 00:06:30

الله عز وجل ينفق ليل ونهار. وفي الرواية الثانية ايضا من الحديث لم يتعرض له النووي ويؤكد انفاق الله جل في علاه على عباده لا يحقون. فالناس في دنياهم واخراهم يعيشون - [00:07:00](#)

فالله لا يرى من الناس بالجسم وانما يعانون بالفضل لو ان الله عاملنا بحسب اعمالنا لا ولكن الله جل في علاه يعاملنا وفضله سبحانه وتعالى. قال جميل الله من اصحاء لا يغيظها شيء. تنقصها شيء. كل ما ينفق الله على عباده - [00:07:30](#)

من الثقيلين والدواء وما شابه الداء ينفق بالليل طول النهار انطلق ولا ينقطع اعطاه من وفضل على عباده ولا يمت ولا يموت ذلك من ملكه شيئا. سبحانه وتعالى. النفقة في اثناء الليل والنهار - [00:08:10](#)

فبدأ الشارع بضبط صحة ان يصح مصدر صحة تسد الصحة وهو العطاء الذي لا ينقطع او سحاء. بالعكس وهذا هو المشروع كما قال الامام النووي المد كما قال الامام ابن حجر قال المد هو المشهور الصحاح - [00:08:40](#)

وهو الذي حكاه القاضي عياض في من المعلن في الجزء الثالث صفحة خمسمائة وتسعة بالمد على الوصف. ووزنه فعلى وقال الذي يقتضي الكرم والذي يقتضي العطاء. والذي يقتضي الرحمة من رحمة في عطاء في الدنيا بانه سبحانه الرحمن - [00:09:10](#)

الرحمن رحمن الدنيا والاخرة. والرحيم هو رحيم الاخرة. وكان بالمؤمنين رحيمًا على وزن فعلان. وفعالان تدل على الكثرة تدل على البقاء. والاستبراء والثبات. ولذا كان الله بمؤمنهم وكافهم بذرهم وفاجرهم فهو يعطي الجميع - [00:10:00](#)

من نور الدنيا على الله. لو كانت الدنيا تسوى عند الله جناح بعوض الله ما سقى منها فمن هو ان الدنيا على الله عز وجل انه يعطي مؤمن الكاتب والعطاء لا يدل - [00:10:50](#)

خدمات الانسان عند الله. والقصار يعتقدون ان الله اعطاهم في الدنيا فلا بد ان يعطيهم كما حكاه ربنا تعالى عنه في كثير من الايات فقالوا لو رجعت الى ربي ان لي عنده - [00:11:10](#)

هكذا انا الله اعطاني فرد الله عليه فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. فالآخرة على حسب ما عملت ليس على حسب عالج فيه القرآن افهام ومعاندة الله يفهم الكافرين في القرآن تحتاج لتتبع وبحث. وهي مهمة - [00:11:30](#)

والاخطاء التي كان يقولها ويتذرعون بها الان يرددها كثير من المنتسبين والاصل في القرآن انه تصويب للمفاهيم. والاصل في السنة انها تصويب للافعال. السنة لا تضبط افهام افعالك. والقرآن اسلوبك. تربط مفهومك بفهمك في فهمك. لقوانين الله في الكون - [00:12:14](#)

ولسنن الله في الآخرة. فالله جل في علاه الرحمن مثل سكران جوعان غضبان هذا فيه مبالغة بكثرة مثل علي كحيل. طبعًا الساعة عين كحيلة من هو العلم الكهي؟ تظن انه وضع عهدة وهو ليس كذلك. لان عينه كفيلة - [00:12:54](#)

خطيب فهو رحيم يدل على ثبات هذا الوفاء والله رحيم للمؤمن. ورحمته بالمؤمن في الدنيا والآخرة. وقد تتمثل رحمة الله للمؤمن في بعض الاحيان بان وان يعيش وهو يتضرع الى الله ويسأله بان يرزقه. فالله يحب للمؤمن - [00:13:44](#)

ادي التبرع. فاعطاء الله عز وجل لانه رحمن. رحمن المؤمن للآخرة. لو مهما انفق سبحانه وتعالى يغيب لا ينقص شيئا مع انفاقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الليل والنهار - [00:14:24](#)

قد لا يضيقها شيء الليل والنهار. قال الليل والنهار في هذه الرواية منصوبتان على الظرف متعلقتان بما في سحاء من معنى الفعل تقديره سحابة تسب وتصب في الليل والنهار. او انهما - [00:14:44](#)

متعلقان بالانفاق المعلوم من السياق اي لا يغيب شيء من الانفاق في الليل والنهار. لا يغيظها يغيظ ما في تلك اليد وهو يرضى الله عز وجل لا ينقص لا ينقص من - [00:15:14](#)

شيء ابدًا. ففضل الله ورزقه وعطاءه وكرمه لا ينقطع عدة خلق. واياك ان تظن انك ترزق به. بمهارتك كم من ذكي فقير وكم من غبي مرزوق في الرزق لا يدل على الركعة وعلى غباء - [00:15:44](#)

واحد محوي مثل نحو. وسمعه سمعه. النحو اول يطرب وجهه يلطم لما يسمع لحما ان سمع رجلا يلحن انزعج استمع فقال مستغربا قال متعجبا قال سبحان الله سبحان الله ينحل - [00:16:24](#)

لو كانت الرزق بيده هو ما رزقه واحدا ينحني شيئا فهو اللحن عنده كبائر. الذي يدخل اللغة. اللحن ما يوجد عنده ما يوجد كبيرة. اكبر من كبيرة اللحن. عند صاحب - [00:16:54](#)

لغة فكم يا رب سبحانه يا الله يدحنون ويرزقون اللحم الرزق لا ينسى لهم الصلاة لا بلحم ولا بعلم الرزق والله الارزاق الله عز وجل هو الرزاق لا ينقص مهما كثر مهما بلغ وهو عطاء يمتد الليل والنهار في كل الزمان - [00:17:14](#)

ويقبل كل مكان ويذكر كل انسان. وكل جار ومع هذا لا ينقص عطاؤه شيئا سبحانه وتعالى اليد هذي يمين الله هل هي يد حقيقية متأولة بتغويلات مر بها نحن الان يعني في الجزء السادس او السادس شرط - [00:17:44](#)

صحيح مسلم الجزء السابع مر بنا تأويل اليد وتكلمنا عليها في ذاك المكان والان تأتي تأتي لا نتعدى على الله نثبت ما اثبت رسول الله سبحانه وتعالى على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#)

عقلنا لا يستوعبه ولا نتفكر فيه ونتفكر في اثاره وخلقه. والعقل يقف ويعجز والله على خلاف بين التصور والعقل ولا داعي نتأول. ولا بد ان نشبه واول جميع الصفات عدد عدم ومن شبه الله - [00:18:44](#)

خلقه عبد صنما ابدا ابدا ومن شب عدد صنما فنحن نثبت ما اثبتة نقول لله ولا داعي للتمويل ولكن نقل الامام النووي وهذا ذكرته لكم الامام النووي رحمه الله جميع الصفات التي تأولها في شرحه على صحيح مسلم مأخوذة - [00:19:14](#)

كل صحيح مسلم قراءة قرأت شرح الامام النووي على صحيح مسلم خاص فقط للاسماء والصفات. بالصفات وتتبع الصفات وبين يديه لاكمال واستقرأت كلامه في جميع الصحف. في كتاب شرح شرحه على صحيح مسلم - [00:19:54](#)

في جميع الصفات التي اولها مأخوذة من القاضيات ولم ننشئ شيئا وانما اخذها من قاضيات هذا التقويم سبق وتكلمنا عليه ونبثوا اليه الان لما اقرأ آآ تمويل القاضي تارة يصرح بالنقل من - [00:20:24](#)

ينقل منقل لكم ان هنالك للمادة من ائمة المالكية ثم واياك ان تظن ان الماجر الى الدنيا الصحيحة لا اكمله. لكن تأته شيء كثير. فالف القاضي اليوم ما اتم المعلم وانما لان المازر فاته شيء - [00:20:54](#)

كثير لم يتعرض له في شرقه ووضع كتابه مع ان المعلم كان يعني شرحه من اوله الى اخره فاتته الشعر فالف القاضي اليوم ثمان معلن فالتأويلات التي في الصفات اه ينقلها القاضي عياض - [00:21:34](#)

احيانا من المعلن ما يجري والنووي احيانا ينقل من قاضي عياض واحيانا ينقل من القاضي عياض في نقله عن واحيانا يذكر تأويل دون ذكره لا يبقى في العراق ولا للمعلن. احيانا يقطعوها نسمع الان - [00:21:54](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى قال القاضي قال الامام المازري. اذا الكلام صرحوا صرحوا بايش؟ صرح بالاثنين. صرح بهذا التأويل من قول من القاضي الرياضي. الذي يظهر لي بعد تأمل وفحص ان الامام النووي لم يقف على معجم بن ماجد - [00:22:14](#)

لم فيما بدا لي من خلال مقابلي لشرح القاضي اليوم الشرح النووي من خلال لقينا وما ندرى ماذا سيتجرنا ونحن نقرأ الان من فضل الله علينا ان نقرأ شرح النووي قراءة تدبر وتمعقل - [00:22:44](#)

فما ندرى هل هل سيأتي معنا لاحقا؟ ان الامام النووي كان عنده معلن لا اظن ذلك كان المشرق المغرب صلة بينهما مقطوعة. ما بعد الامام النووي الشاطبي الشاطبي يقول تكاد في بلادنا المغرب العربي لا نريد - [00:23:04](#)

والحنفية كل ما عندنا وكل الذي نعرفه انما هو في ما كانوا يعرفون بحكم بعد الديار وقلة الانتقاد. وكان المغربي الشرقي لمع. وظهر وهو في بلاده لا احد يعرفه مستغرب لما وجدت الشاطبي يقول هذا الكلام في الموافقات ثم يقول في - [00:23:34](#)

كتابة كتاب الاعتصام. يقول قال بعض الحنابلة استغربت صارت مشكلة يعني يقول شيئا في الموافقات يقول قال بعض الحنان. وزال الاستغراب اه من هذا وقت الحنابلة؟ هذه كلمة اتعبتني ومات يومها شاملة اليوم في البحث الشامل الشاملة سهل تنقل العبارات ونقلها الشاطبي عن - [00:24:14](#)

بعض الحنابل فذهب قبر المخماس لاسداس ووقعت في الحي الصبايس وابحث حتى من فضل الله وكرمه اني وجدت العبارة التي ذكرها الشاطبي قال بعض الحنابلة هي عبارة ابن تيمية بالحرف مأخوذة - [00:24:44](#)

وزاد الانسان خيرا. شو الوصف؟ قلت له كيف رجعت الى اترك شيوخ فضربت شيوخ الشاطبي فوجدت ان شيخا له نبي اسمه ابن لب معروف باللب والمترجمون ذكروا ان له طريق لدمشق. وانه ارتقى في دمشق مع ابن القيم قد حل عن - [00:25:04](#)
فابن القيم هو الذي حملة ابن تيمية. وذهب بها للمغرب العربي ونقل منها الامام الشاطبي رحمه الله تعالى هنا قال القاضي قلنا القاضي ان ذكر فاقات في شرح صحيح مسلم لا يراد به - [00:25:34](#)

اما اذا قيل القاضي عند الشافعية سيربي اما وردي واذا قيل قاضي كتب الحنابلة يراد به ابو يعلى الفراق اما في مسلم اذا قال القاضي لا يربي الا وها هو ها هنا لما اول الصفة صرح بانه نقل من القاضي عياض - [00:25:54](#)
حاضر يا رب نقل من المال نقل لنسمع الان قال الامام النووي رحمه الله قال القاضي قال الامام المازري هذا ممن يتأول لان اليمين اذا كانت بمعنى المناسبة للشمال لا يوصف بها الباري سبحانه - [00:26:24](#)

وتعالى هل يبسط الله جل في علاه يدعو يمين وشمال؟ لا. كلتا يديه هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اين قاله؟ في صحيح مسلم. شلتا يديه فانت اولى في الليالي والشمال غلط. ومعنى قولك لا يمين وشمال انك فهمت ان يد الله جارحة - [00:26:44](#)
لواضحنا هل يد الظالم نثبت لله يداه؟ هل نثبتها على انها جارحة؟ مثل ايدي الخط مع الاخوة هذا كفر وهذا مأخوذ من قول الله. في سورة الشورى قال الله عز وجل ليس كمثله شيء انتبه حتى تكون هذه قاعدة - [00:27:14](#)

تضرب بها الشيطان تضرب بها الشيطان. الله يقول ليس كمثله شيء وهو تأمل الاية جيدا الله على خلاف ما نتصور كل ما اراد ان يتصوره ان يتصور الله جل في علاه فالله غيب - [00:27:44](#)
على خلاف ما يتصور وتأمل معي لفائدة اخرى من تبع لها الكثير من الناس. لما تسأل اهل لا ويردد هذا بعض الفرق التي بين ظهرانينا وهي منتسبة للاسف سنة لما تسألهم عن الله عز وجل يفصلون في النهي - [00:28:14](#)

ويزملون في الاثبات. والتفصيل في النهي والاثبات في الاثبات هذا يخالف منهج القرآن. ومنهج القرآن الاجمال في النفي. والتفصيل تفصيل في النفي منهج الالتزام. وافراخه الله يقولون الله ليس بلهم. الله ليس بذنب. الله ليس بالعرق. الله ليس الله ليس - [00:28:44](#)

هذا ليس فيه ادب معقول. التفصيل في النفي ليس فيه ادب مع الله وما نفى الله صفة في كتابه. الا لإثبات في نقيضها لا للنفي. لا تأخذه سنة ولا قال لا تأخذه سنة ولا نوم بعد ان قال الله الحي القيوم. حي - [00:29:24](#)
ان الله حي لا تأخذه وان الله قيوم لا تأخذه السنة فالقيوم على كل شيء لا ينعس. وان نعس فلا تنه كل شيء هل لا ينال؟ الذي ينام يموت. لكن كل من ينام والذي لا ينام لا يموت. فالله حن لا - [00:30:04](#)

فلما قال الله لا اله الا هو الحي القيوم قال لا تأخذه سنة ولا نوم. فقلوه لا تأخذه سنة لتأكيد كمال حياته ولتأكيد كمال قيمومته على خلقه اما ان تبدأ الله يقول لك الله ليس بكذا ليس بكذا هذا ليس ادبا - [00:30:34](#)
الادب مع الله تقول ليس كمثله شيء. بان تجمل في ايش؟ في النفي ولكن في التفصيل تثبت شو تثبت؟ الله قال ليس كمثله شيء قال وهو السميع السميع البصير تفصيل. وليس كمثلي شيء نفي باجماع نفي باجماع. طيب - [00:31:04](#)

قال هدف ما يتأول. ليش؟ يتأول؟ قال له اذا كانت اليمين بالمعنى المناسب للشمال ليست كذلك. انا يمينه وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم نفس ماذا عنكم؟ فكن نصفه اثبات الشمال. لله سبحانه وتعالى نص معلول - [00:31:34](#)
ولم يصح ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب قال لانها تتضمن اثبات الشمال. وهذا يتضمن التحديد. ويتقدس الله سبحانه عن التجسيم والحد. وانما خاطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يفهمونه. يعني الكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:32:04](#)

عشان نفهم. لأ يعني هو تجوز يريد ان يقول ان النبي تجوز فقال يمين. حتى نفهم نفهم مراد النبي نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم على مراده. يقول يمين على مراد النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي يعلم بربنا. اذا - [00:32:34](#)
تذكرون اني قلت في الدرس الماضي اول كتاب كتاب الالهيات. وذكرنا انه برقم ثلاثمائة وثمانية وثمانين اوضع وضع هذا الحديث

ومن دقته انه اودعه في احاديث الهيات اودعه برواية همام التي فيها - 00:32:54

التفصيل ماذا قاله الله في الحديث القدسي؟ وماذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ الرواية الاولى عند مسلم مجمل الثانية مفصلة.

فلما زار ابن طه وهو امام كبير. الطاهر امام كبير نبذ - 00:33:24

وطعن فيه بما لا يقتضي الطعام. وذكر ذلك لمن الذهبي رحمه الله والله في ميزان الفداء. قالوا ذاهب كان لا يصلي. وغدا بالصلاة

والعياذ بالله تعالى كبيرة وكذا قالوا لما؟ قد رأيت الهجرة على ساقه او على قدمه. ثم رأيت في الليل. ثم في الفجر - 00:33:44

رأيت يملئ يدرس وما زال الحبر على قدمه. هل هذا سبب كاف ومقنع توضيت ووصلت قدم. هل يلزم في غسل القدم ان يزول الابن

لا لان الخبر ليس عزا حامدا بين الماء والجلد بل قالوا - 00:34:14

من مروءة المحدث ان يكون نسبه على بدنه وعلى ثوبه. المهدي دائما شغال بالكتب والقراءة والكتابة الذهبي رحمه الله لما ذكر هذه

الحكاية تعقيبها وقال لا يلزم وجود الحبر على قدمه انه ما صلى - 00:34:44

فالرواية اصلا واهم. فذهب ابن طه صاحب الرواية واسع وهو من اشهر تلاميذ الامام. ولما اخرج هذا الحديث برقم ثلاثية ثمانية

وثمانين نقل كلاما حسنا بديعا جيدا لابن حبان في صحيحه. وختم شرحه عن حديث - 00:35:04

وهو قليل بكلامه عن ابن في شرح هذا الحديث قال قال هذه اخبار اطلقت من هذا النوع. توهم من لم يحكم صناعة العلم. ان

اصحاب الحديث دائما اقف المحدثين عند المتكلمين - 00:35:24

الكلام يقولون عنه مشبه. لبش مشبه؟ قد يثبت النصوص على ظواهر يعني. هذا اثبات الله جل في علاه. لذا الصاوي في حاشيته على

الجلالين. قال قال كلمة قبيحة ما اسوأها؟ قال وضواهر النصوص الشرعية من الكتاب والسنة - 00:35:54

في صفات الله تدل على الكفر. رواها الكتاب والسنة تدل كفر. اعوذ بالله قال الله قال رسول الله تدل الكفر. فقال ابن حبان فيما نقل

الطالب بزاف هذي قال هذه اخبار اطلقت من هذا النوع توهم من لم يحكم صناعة العلم - 00:36:24

ان اصحاب الحديث مشبهة عائم بالله ان يخطر بالك ببال احد من اصحاب الحديث ولكن اطلقت هذه الاخبار بالفاظ التمثيل لصفاته

على حسب ما يتعارفه الناس فيما بينهم دون تكليف صفات الله عز - 00:36:54

ربنا تبارك وتعالى عن ان يشبه بشيء من المخلوقين او مكيف بشيء من صفاته. اذ ليس تبكي شيء. فلنحمد بك وليس كمثله شيء وهو

السميع البصير. طيب نكمل كلام الماجري فيما نقل عنه طارق. قال وانما - 00:37:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يفهمونه. واراد الاخبار بان الله تعالى لا ينقصه الانفاق. ولا يمسك خشية الا جل الله عن ذلك. وعبر

صلى الله عليه وسلم عن توالي النعم بسح اليمين. لان البازل منا يفعل ذلك بيمينه - 00:37:44

قال ويحتمل ان يريد بذلك ان قدرة الله سبحانه وتعالى على الاشياء على وجه واحد. لا يختلف ضعفا وقوة وان المقدورات تقع بها

على جهة واحدة. ولا تختلف قوة وضعفا كما يختلف فعلنا باليمين والشمال - 00:38:04

تعالى الله عن صفات المخلوقين ومشابهة المحدثين. نعم. تعالى الله عن صفات المخلوقين. تعالى الله سبحانه وتعالى عن صفات

المخلوقين وعن مشابهة المحدثين. تعالى الله سبحانه وتعالى وتقدس وتبارك ولكن ما اثبت الله واعلم بنفسه وان الانبياء اعلم منا

بربه - 00:38:24

فما اثبتوه نشبهه مع عدم مشابهته لصفات المحدثين. ولصفات المخلوقين رجع الى قدرة ومن المعلوم ان كثيرا من المؤودة يؤولون

يد الله القدرة الله مقام بان يكون التأويل قدرة. يمين الله ملأى صحة. الليلة - 00:38:54

فقال الله ينفق ليست المخلوق مخلوق اكثر من الشمال. في بعض المخلوقات شمالهم اكثر من يمين الهواء. فقال المراد القدرة وقدرة

على اه خط واحد لا فرق بين الشمال اصلا لله عز وجل - 00:39:34

وعدم اثباتنا للشمال لانه ما ثبتت ما ثبت ذلك في خبر صحيح. لا في كتاب ولا في صحيح السنة واذا اردنا ان نناقش هذا الكلام ماذا

نقول في قول الله عز وجل لابليس عن ادم لما خلقت بيدي - 00:40:04

الله وله ميزة. وميزته لما خلقت بيديه. لو كان بقدرة خلقت القدرة لقال الله وانت يا رب خلقتني بقدرتك داخل البيتزا امتاز ادم ممتاز

عن سائر الخلق ان الله خلقه كيف خلقه؟ خبر صحيح ثابت عن رسول الله صلى - 00:40:34

ونثبته كما اثبته ربنا تعالى وكما اثبته نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم قال واما قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية وببيده

الآخرى القضم فمعناه انه وان كانت - 00:41:14

ربه سبحانه وتعالى واحدة. فانه يفعل بها المختلفات. ولما كان ذلك فينا لا يمكن الا بيدين عبر عن قدرته على التصرف في ذلك

باليدين. ليفهمهم ليفهمهم المعنى المراد بما اعتادوه. من الخطاب على سبيل المجاز. هذا اخر - 00:41:34

هذا التصريح بانه نقل تأويل الصفة عن المازر بواسطة القاضي عياض وكذلك فالله جل في علاه يده يمين سبحانه ملأ وببيده الآخرى

وهي ميم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:54

الذي فيه البركة والخير وافعاله وصفاته كاسماء فالله جل في علاه باسمائه وصفاته يا صفات الجلال والجمال والكمال لا لا

يلحقها نقص ولا عين ولا شعر الله عز وجل الآخرى قوم. وسيلة التفصيل. ولكن فاتح - 00:42:24

شرح قوله صلى الله عليه وسلم الرواية الثانية رواية همام عن ابي هريرة. أريتم ما انفق مدخل السماء والارض فانه لم يغط ما في

يمينه. هذه قطعة من الحديث ما شرحها - 00:43:14

وفي هذا القول تنبيه واضح لمن رزقه الله تعالى بصيرة وهذا التنبيه يدل على فضله وعطاءه المتألى باق مستمر. مع تناول المدة

قال أريتم أخبروني ايها الناس. ما انطق ما اسم موصول لمحل رفع مبتدأ - 00:43:44

أخبروني ما انفق الله تعالى على عباده منذ ان خلق الله عز وجل السماوات والارض ما انفق الله تعالى منذ ان خلق الله السماوات

والارض على عباده. قال فانه لم يرو - 00:44:24

فانه اما بعد هذه هي الجملة الخبرية الخبر أريتم ما فقر مبتدأ فانه لم يغب فان الذي انفق الله عز وجل على خلقه بعد خلق الارض

والسماوات لم ينقص ما في يمينه شيء - 00:44:54

في مطلع تاريخه يولد مثل الضعيفة. عن بعض الصحابة والتابعين في قوم اسمه الحين قال في انس وجن الحل الروا لا نستطيع ان

نفني ما ندري فهل على الكواكب مخلوقات - 00:45:24

هل مخلوقات الله كلها ترى؟ لا نراها. لا نراها الملائكة لا نراها. ولا داعي لهذا الصين لكن نريد ان نقول ان الجن في ظهر القرآن قال

وسر تقديمه على الانس - 00:46:04

في مواطن حصل العكس بسبب وهي قوله تعالى كلما اجتمعت الانس والجن على في هذا القرآن فقدم الله انس على الجن لان

الانسان اقدر على الكلام من الجن والتحدي في موقع القرآن فدائما التحدي يبدأ بالاقوى لو اجتمع مين اللي بيتكلم اطفال -

00:46:24

مين بيتكلم اكثر؟ طب ما الذي يفعل؟ الجنة. اكثر؟ الجن من الاقدم؟ الجن؟ وما خلقت الجن؟ والانس ليعبدون. جن قوم فمنت ان

خلق الله عز وجل الانس والجن والمخلوقات بعد - 00:46:54

الى يوم الدين الله يوفق عليه اخبروه النبي يقول أريتم ما انطق الله منذ خلق السماوات والارض. هذا هذا الرزق وهذا العطاء. كثير

وتاريخ فانه لم ير ما فيه. لم ينقص شيء من يده. هذا - 00:47:24

نستدعي ان يتصور الانسان شيئا اخر. لما يسمع السماوات والارض منذ خلق الله السماوات والارض قد يخطف طب ايش كان قبل

السواقي؟ لما خلق الله عز وجل السماوات والارض. ماذا كانت قبل خلق السماوات والارض - 00:47:54

قال وعرشه على الماء فظهر الحديث ان كان على الماء اثناء تهديد النبي صلى الله عليه وسلم بها وما زال كما اخبر فالله جل في علاه

عرشه على الماء قبل ان يحدث - 00:48:14

أخواتي ثم خلق السماوات والارض. وما زال هو سبحانه وتعالى على ما كان. فجميع ما كان قد خلق بعد ان كان على السماوات

والارض مخلوق. والله منزه عنه. وهذا هو سر قولنا ان الله عليم على - 00:48:44

وهو في مكان عدل ليس مكان ملموس. محسوس. والله فالله اكبر من كل شيء. فهو على ما خلق الخلق وبقي على ما سبحانه وتعالى.

وثبت هذا في حديث عمران ابن قصي عند البخاري في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:14](#)

كانت الله ولم يكن شيء قبله. وفي رواية ولم يكن شيء معه. كان الله ولم يكن شيء قبل وكان عطفه على الماء ثم خلق الارض والسموات. كان عرشها ثم خلق السموات الأرض والسموات وهذا يلتقي مع هذا الحديث وعرشه عليه. هذا يلتقي مع هذا الحيث عفو - [00:49:44](#)

خلق الله سورة الخمر وقبل خلقه من السماء والارض كان عفوه على الماء وكما ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وما زال سبحانه وتعالى على ما هو عليه. يعني لو تخيلنا ان - [00:50:14](#)

مخلوقات كلية العرش والعرش مخلوق. والعرش الله رزقه وانما العرش بحاجة لله. الله لا تنجح سبحانه فلو تخيل مع ان العرش هو سقف المخلوقات كلها. فالله مستو على عرشه. وهو في مكان عدم - [00:50:34](#)

اقول عجبني حتى لا يتخيل شرها يزعم خصومنا من الاشاعة وغيرها. اننا اثبتنا استواء الله على عرشه. واننا ان اثبتنا ان الله في سماءه فان السماء محيطة له. هذا كفر - [00:51:04](#)

ومن الخطأ الجسيم ان نقول الله ثابت في السماء. فالله عليم على عرشه. وهو على ما كان عليه نسمع الكلام قال رحمه الله تعالى قوله في رواية محمد ابن رافع. في الشأن محمد ابن رافع التي دائما - [00:51:34](#)

ينقل مسلم منها ينقل مسلم من صحيفة همام عن ابي هريرة. في رواية هم ما معنى ابي هريرة من الصحيفة؟ وذكرنا ان هذا الحديث في الصحيفة رقم سبعة وعشرين. نعم. قال قوله في رواية - [00:52:04](#)

محمد ابن رافع لا يغيثها سحاء الليل والنهار. ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفع النصب على الظرف والرفع على انه فاعل. الاشهر من هذا والظاهر. رواية طبري لا يغيثها سح الليل والنهار - [00:52:24](#)

رواية الطبري لا يغيثها اي يمين الله جل في علاه. لا يمر رأس الليل والنهار على هذه الرواية مرفوعة على انها فعلا لذا قال بوجهين. الليل والنهار ورفعها الليل والنهار. النصب والرفع - [00:52:54](#)

فالنصب على الظرف يمكن يقال لا يغيثها الليل والنهار. وسبحان سحاء. تكون جملة بين الفعل والفاعل. لا يغيثها الليل والنهار. وصحها تكون جملة معترضة ويمكن ان تكون في محل رفع فاعل. صحاوي هي الفعل. نعم. قال رحمه الله - [00:53:24](#)

الله قوله صلى الله عليه وسلم ويده الاخرى القبض يخفض ويرفع. ضبطوه بوجهين الفين بالفاء والياء المثناة تحت. والثاني القبض بالقاف والباء الموحدة. وذكر القاضي انه القاف وهو الموجود لاكثر رضى. قال الموجود في اغلب نسخ صحيح مسلم القبط -

[00:53:54](#)

يربط ويبسط. يمنع معنى القول او مهت وهذا ايضا معنى القول. ويقصد ان يربط ويربط بمعنى يقدر وهو المراد في قول الله عز وجل عن يونس وذن ان لن نقدر عليه. يونس عليه السلام - [00:54:24](#)

على نبينا افضل الصلاة والسلام. قدمنا الا نقدر عليه. شو نقدر؟ اياك ان تظن ان الله لا يقدر عليه؟ من القدرة هذا كفر ينزه عنه اي انسان. وانما قول الله تعالى فظن يونس ان لن نقدر عليه - [00:55:04](#)

ان لن نضيق عليه. لما التهمه الحوت هذا تضيق عليه. الله يبسط يقبض ويرفض. نعم. قال وهو الاشهر والمعروف. قال ومعنى قبض الموت. واما الفيض بالفاء فالاحسان والعطاء والرزق الواسع. فاض فيضه - [00:55:24](#)

تفيض المعاد على فلان. عبارة يستخدمها اهل الوجه. في والذي هو الاحسان والعطاء والرزق نعم. قال وقد يكون بمعنى القبض بالقاف اي الموت. قال البكراوي والفيض الموت الله يقول الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وفرحوا بالحياة الدنيا - [00:55:54](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع. وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع. نعم قال قال القاضي قيس يقولون قبيلة قيس قبيلة العربي المشهور. نعم قال قال القاضي قيس يقولون فاضت نفسه بالضاد. اذا مات التناوب بين - [00:56:24](#)

السين والزال والصين والصاد. وبين الضاد والطاء. امر معروف عند العرب. نعم. قال وطى يقولون فاضت نفسه بالطاء. وقيل اذا ذكرت النفس فبالضاد. واذا قيل فاض من غير ذكر النفس فبالطاء. وجاء في رواية اخرى ويده - [00:56:54](#)

الميزان يخفض ويرفع. يخفض يضع ويذل ويرفع يعلي ويعز. قال فقد يكون عبارة عن الرزق وقد يكون عبارة عن جملة المقادير. ومعنى يخفض ويرفع قيل هو عبارة عن تقدير الرزق. يقتله - [00:57:24](#)

على من يشاء ويوسع على من يشاء. وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير بالخلق بالعز والذل. والله اعلم هذا اخر دعوانا الحمد لله رب العالمين ونأتي ان شاء الله في درسنا القادم الى الباب الآتي - [00:57:44](#)

الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة الله لا اله الا الله - [00:58:04](#)

اخو يقول الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن وببطلوا تفسير ابن عباس سبع ارضين في كل ارض النبي كمحمد ونوح وادم. هذا اخرجه البيهقي في الشعب واستنكر لم يثبت نعم هو مروي بالشعب شعب الايمان - [01:00:54](#)

مؤلف عبدالحى الكنوي رسالة في طرح هذا الاثر وهي مطبوعة مع مجموع رسائل لكنوي في الهند. موضوع مكان العدني لله عز وجل نضطر للكلام مخصصا في اشياء لولا نخي غيرنا - [01:01:44](#)

بابا بباطل فيها لم اتكلم علماؤنا رحمهم الله تعالى تكلموا في هذا الباب السابقين شيخ الاسلام بديل كذلك شيخنا في مختصر لعلوم الذهب المسألة وبسطها وتكلم عن المكان العدمي لله سبحانه وتعالى. الشيخ ابن عثيمين له كلام في هذا الباب - [01:02:14](#)

الذين يعيشون في بلاد لا خصوم لهم فيها وخصومهم غير ظاهرين لا يعرفون هذه النسخة قلت هذا في بعض اول ما قلت هذا لعلي في مركز الامام الالباني. فقام عليه غير - [01:02:54](#)

واحد من الفضلاء قالوا اتيت من ماذا؟ ومن سبقك بهذا؟ هذا كلام لم يقله غيره. قلت سبحان الله العافية بتعرفوا قال لي هذا فلان فلان معروف. فالانسان حتى تدافع عن عقيدته الحق. يضطر بدفع الشبهة. ان يتكلم - [01:03:14](#)

بكلام وينبه في كلامه على بعض التي هو لا يريد لها اللوازم اخذ اللازم منهج ليس بمذهب ويتأكد انه ليس بمذهب لما يأتيه صاحبه الكتب التي فيها تقارير تعقيدة هي التي ندعو اليها. وهي التي يحب اخواننا متمكنون - [01:03:44](#)

من تدريسها. ولا ينشغل بالكتب المطولة. ابن تيمية لما ذهب وحاكمه ولما فحصت حال المحكمين له في كتاب الاغاني قال ابن تيمية تبين لي ان جد او لمن حاكمه جده العلمي للنسب - [01:04:24](#)

ما هو الرازي؟ والمذهب الاشعري اليوم رائج بتقرير والراجل يخالف ائمة كبار من ائمة وعلى رأسهم ابو الحسن ولا مذهب الباقي الله وهذا لا يمكن احدا ندفعه وقد صدف في هذا الكتب. المراحل التي مرت بها الشعب. واصفاها والقاء واحسن - [01:05:04](#)

التي كانت في زمن ابو الحسن رحمه الله. ابو الحسن عارف التفاصيل. ثم رجع الى مذهب الامام احمد في كتابه الامام ابو الحسن قد مشكلة ابو الحسن معزته بالاعتزال تفصيلية - [01:05:44](#)

وده مراجع رجوله رجوع جملي. وليس تفصيليا. فوقع في كلامه بعض المؤاخذات عليه وانما هو العقيدة حقه صواب. اذكر لكم الكلام شجون الكلام الطويل. واقف في المدرسة بالنسبة لنور الدين الشهيد. الذي لم يعرف عند الناس وكان صلاح الدين الايوبي - [01:06:14](#)

ثمرة من ثمرات نور الدين الشريف. نور الدين حبنا له اشدنا من حبنا مع ان كليهما على خير وفضل. واعادوا الامة. عزها ومكانتها استرجع صلاح في الدين رحمه الله البيت المقدس. اليوم في مغامرة في طعون في صلاح الدين. للاسف - [01:06:44](#)

يوم من الايام انا ماشي من صلاة الفجر. وجدت على اعزكم الله الزبالة بحوث لعلها اربعين خمسين بحث موضوع اخترت شعبان قلت اخ منها من؟ انا اخشى من ضياعها تفوته حملته معي - [01:07:14](#)

ثم رجعت بها الى البيت. فلما قرأت البحوث كلها انفضت كلها طعم واضح بارز في صراعه. هذا الذي يدرس في الجامعات وهذه ثمرة من ثمرات ما اقول الاستعمار الاستثمار. لان الاستعمار من ثماره - [01:07:44](#)

هي ان يسمى نفسه استعمارا لان الاستعمار من العمار فهو لما ترك بلادنا ما قال عنه مستعمرا. كنا نحن على غير عمار هو الذي عمرنا. هو استعمار كما قال قال اتخيل ان - [01:08:14](#)

كان حيوانا لكان له الف معدة. تهضم كل شيء. وله الف فم يأكل كل شيء. وله انف يد. يأخذ كل شيء امامه. ما زالوا وتركوا خلفهم من يدافع عنهم اعود الفكرة التي - [01:08:44](#)

اقول واكتفي بالتلقي نور الدين الشهيد. واقفها نور الدين معتقد الشاربيين مذهب ابن حسن الاشعري. ام صلاح الدين كان كذلك. والاشعرية تخرج بهذه النسبة على مذهب الحسن وجدت وقعت فيما بعد ما وقع - [01:09:14](#)

وكانت خاصة بالحديث النبوي اهل دمشق اجمعوا بلا منازع ان الامام المزي هو اعلم الخلق في زمنه في دمشق. فقال القائلون على المدرسة قول لكن نريد منه ان يقول اني اشعري لان شرط الواقف ان تكون المدرسة لا شأن - [01:09:48](#)

فالمجزمة تردد وانا اشعر انا اقول عن عن نفسي امامكم انا اشعري انا ان مذهبي مذهب الحسن من غير الذي على مذهب الاشاعرة بالتغيير وتبدي وكم شيخ الاسلام معاركهم على شعر لا تنتهي - [01:10:28](#)

وسبب طلب من المجزي ان يقول انا اشعري بصد فبالتالي اقاتل فقال لا اشعر اخبرني ابن تيمية المثل يقول انا اشعري قال رحمه الله وما كان اشده قال باع دينه بعرض من الدنيا. مع انه - [01:10:51](#)

حقا ما قال باطلا. لكن روج الباطل الذي كان قد علق بالمذهب في زمن ابن تيمية رحمه الله تعالى. الخوض التفصيلي في الصفات لا انصح به. وادعو لاخواني ان المعتقد الواضح مثل عقيدة عقيدة واضحة بينة - [01:11:21](#)

واقول تفصيلا للمتخصصين الذين اكرمهم الله عز وجل بمعرفة كلام وعلى اصوله التي بني عليها. اخ يقول كان الله ولا مكانه على هذا ينسبوه اللعن. ولم اره في كتاب مسندا عن علي. هذا - [01:11:51](#)

الشعب الذي يقول ينصبه لالي ولا اسناده. والله تعالى اعلم الله ليس بالجراحة الجراحة مخلوقة ليس بمخلوق والاحسن ان اثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته نبينا لنفسه وما الله عن نفسه وما نفاه نبيه عن ربه ونسكت عن ذلك. يعني بمعنى ان الذي - [01:12:21](#)

لم يقع نفي عنه نصف بدأ يقرر ان الله لا نقول لا جسم وليس الجسم تتقوى الولد وسجن في مصر. وجدت له خطبة في مخطوطة الخطبة الجارية المخطوطين في اخر كتاب الاغاليط - [01:13:01](#)

وكان من خطبته انه ينفي الجسم عنا. لان الذي تقولوا عليه ما فهموا كلامه يعزى اليك بان الله له الجراحة كالمخلوق قل ليست ليست يد الله يد المخلوق فاحيانا المقام يقتضي التفصيل والا لو كان الناس بخير - [01:13:41](#)

فقط اكتفينا بما اثبته الله لنفسه وما اثبته الانبياء برهم وما نقاه الله عن كفيينا وسكتنا. ولست بحاجة لكن فلسفة واللعب بالكلام هو السبب لدرء الباطن الذي قد يعلق ويتصوره بعض الخلق هذا والله اعلم - [01:14:11](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:41](#)